

مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

مواصلة لخدمة القيمين الدينيين، والارتقاء بأوضاعهم الاجتماعية إلى مستوى انتظاراتهم وتطلعاتهم، سجلت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، سنة 2015، طفرة نوعية على مستوى الخدمات والبرامج، تمثلت في إطلاق برنامج السكن والمشاريع المدرة للدخل، فضلا عن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من القيمين الدينيين وأبنائهم.

انعقاد الدورة الأولى لمجلس المؤسسة



عقد مجلس مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين دورته الأولى، برسم سنة 2015، يوم الإثنين 15 رجب 1436هـ الموافق 04 مايو 2015م، واطلع على المنجزات التي حققتها المؤسسة، وفقا لمضامين الخطة الاستراتيجية 2012-2014، كما أكد على الشروع في مرحلة جديدة من خلال الخطة الاستراتيجية الثلاثية 2015-2017، مشيرا إلى ضرورة المبادرة إلى اتخاذ التدابير الضرورية لإطلاق ورش «صنائع المعروف» من أجل تنمية الموارد الذاتية للمؤسسة عبر السندات الوقفية والهبات والعطايا وحملات الإحسان العمومي.



صادق المجلس على جملة من الوثائق والملفات، من بينها:

- مشروع الميزانية برسم سنة 2015؛
- مشروع الخطة الاستراتيجية لسنوات 2015-2017؛
- حصيلة منجزات سنة 2014؛
- تقييم الخطة الاستراتيجية لسنوات 2012-2014.

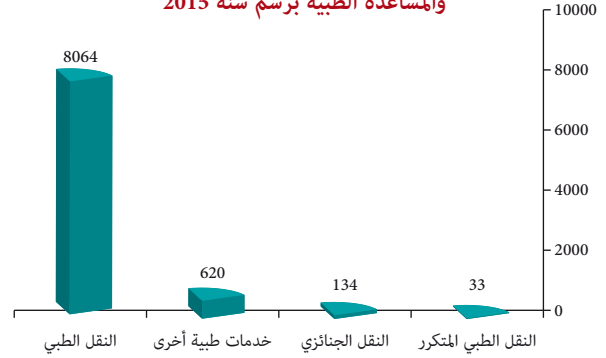


الخدمات والبرامج

النقل الطبي والمساعدة الطبية

استفاد من خدمة النقل الطبي والمساعدة الطبية 8851 من القيمين الدينيين وذويهم، موزعين كالآتي:

عدد المستفيدين من النقل الطبي
والمساعدة الطبية برسم سنة 2015



وقد عرف عدد المستفيدين من هذه الخدمة تطورا مهما بين سنوات 2012 و2015، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الخدمة	2012	2013	2014	2015
النقل الطبي المتكرر	09	18	30	33
النقل الطبي	163	5289	5619	8064
النقل الجنازى	17	138	62	134
خدمات طبية أخرى	77	965	849	620
المجموع	266	6410	6560	8851

كما توزع المستفيدون من النقل الطبي المتكرر بين 32 من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم ممن يعانون من أمراض القصور الكلوي، موزعين كالآتي:

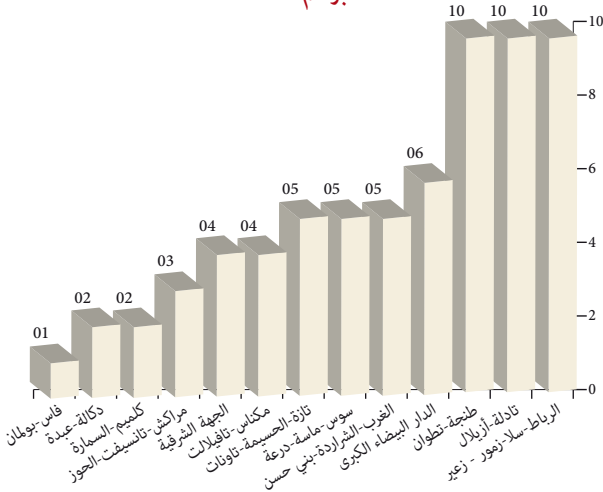
الشخص المستفيد	القيم الديني	الزوجة	الإبن	المجموع
العدد	22	03	07	32

عدد حصص تصفية الدم	حصتان في الأسبوع	3 حصص في الأسبوع	المجموع
عدد المستفيدين	10	22	32

المساعدات الطبية الاستثنائية

بلغ عدد المستفيدين من المساعدات الطبية الاستثنائية 67 من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم، ممن يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، موزعين حسب الجهات كالآتي:

توزيع المستفيدين من المساعدة الطبية حسب الجهات
برسم سنة 2015



التدخل الطبي لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

بناء على مقتضيات المادة 3 من الظهير الشريف المحدث للمؤسسة، وعلى قرار مجلسها المنعقد بتاريخ 24 مارس 2014، عرفت سنة 2015 انطلاقة برنامج لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة استفاد منه 77 من القيمين الدينيين وأبنائهم.

وقد رصدت المؤسسة لتفعيل هذا البرنامج مبلغ 4,4 ملايين درهم، استهلك منها 809.000,00 درهم إلى غاية متم سنة 2015.

الحملات الطبية المجانية

نظمت المؤسسة مجموعة من الحملات الطبية لفائدة 1745 من القيمين الدينيين وأزواجهم، بمدن الرباط ومكناس والحاجب وبوفكران ووزان ووتارودانت، همت الكشف عن أمراض السرطان والمسالك البولية

المشاريع المدرة للدخل

شرعت المؤسسة، هذه السنة، في تنفيذ الشطر الأول من برنامج المشاريع المدرة للدخل، حيث أحدثت لجنة مركزية لدراسة وتقييم المشاريع المقترحة والمصادقة عليها، مع حصر قائمة أرامل القيمين الدينيين وأبناء المنخرطين من ذوي الاحتياجات الخاصة المترشحين للاستفادة من هذا البرنامج. وفي هذا الإطار، عقدت المؤسسة اتفاقية شراكة تروم تمكين هذه الفئات من تحقيق الاكتفاء المادي والانخراط الإيجابي في المجتمع.

وقد بلغ مجموع المستفيدين من برنامج المشاريع المدرة للدخل 57 مستفيدا (43 أرملة و14 من أبناء القيمين الدينيين من ذوي الاحتياجات الخاصة).

المساعدات والإعانات

إعانة العجز

سجل عدد المستفيدين من إعانة العجز، برسم سنة 2015، ارتفاعا بنسبة 34%، حيث استفاد من هذه الإعانة 3323 قيما دينيا، في حين بلغ عدد المستفيدين سنة 2014، 2482 قيما دينيا.

وقد صرف لهذه الإعانة مبلغ قدره 38.517.394,80 درهما برسم سنة 2015.

إعانة الوفاة

بلغ عدد المستفيدين من إعانة الوفاة في صفوف القيمين الدينيين وأزواجهم 447 مستفيدا.

وقد رصدت المؤسسة لهذه الإعانة اعتمادا ماليا قدره 07 ملايين درهم لإعانة الوفاة، بلغت نسبة الاعتماد المستهلك منه 50%.

والمفاصل والروماتيزم والقلب والعيون والسكري وارتفاع الضغط الدموي والطب الباطني.



النقل السككي

ناهز عدد القيمين الدينيين المستفيدين من التخفيضات التفضيلية للسفر على متن قطارات الخط التابعة للمكتب الوطني للسكك الحديدية 9000 منخرط، حيث بلغ عدد الرحلات 48.074 رحلة، أي بنسبة زيادة طفيفة مقارنة مع سنة 2014.

النقل الطرقي

استفاد 14.036 قيما دينيا من تخفيضات تفضيلية على التعرفة العمومية المطبقة على السفر على متن حافلات شركة النقل ستيام «CTM»، وذلك بموجب اتفاقية الشراكة التي أبرمتها المؤسسة في هذا الخصوص.

الحج

تساهم إدارة المؤسسة بتنسيق مع الوزارة في عملية إحجاج القيمين الدينيين الذين استفادوا من قرعة الأئمة لتأدية مناسك الحج لعام 1436هـ، بلغ عددهم 156 قيما دينيا من بين الأئمة والمؤذنين.

وقدّرت مصاريف إحجاج القيمين الدينيين في مبلغ 7,6 ملايين درهم.

إعانة الزواج لأول مرة

بلغ عدد المستفيدين من إعانة الزواج لأول مرة، برسم سنة 2015، 771 فيما دينيا لترتفع بذلك نسبة الاستفادة مقارنة مع سنة 2012 إلى 122%.

إعانة عيد الأضحى

منحت المؤسسة، هذه السنة، إعانة عيد الأضحى لفائدة 55.397 فيما دينيا ممن يقل دخلهم الشهري عن 3000 درهم.

إعانة التمدريس

استفاد من إعانة التمدريس 10.517 من أبناء القيمين الدينيين، الذين يتابعون دراستهم بالأطوار الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية.

السنة الأولى من التعليم الابتدائي 900,00 درهم

السنة الأولى من التعليم الإعدادي 1100,00 درهم

السنة الأولى من التعليم الثانوي التأهيلي 1300,00 درهم

السنة الأولى من التعليم الجامعي 1500,00 درهم

منحة التفوق

وصل مجموع عدد المستفيدين من منحة التفوق التي انطلقت منذ سنة 2012 إلى 400 مستفيد من أبناء القيمين الدينيين المتفوقين، بلغت نسبة الإناث منهم 55%. وتصدرت الرياضيات وعلوم الهندسة الشعب والتخصصات التي سلكها المتفوقون بنسبة 31%.

إعانة السكن

أعلنت المؤسسة على انطلاقة برنامج السكن خلال شهر أكتوبر 2015، حيث خصصت إعانة نقدية غير مسترجعة لكل قيم ديني منخرط لا يتوفر على سكن

خاص، وفق معايير وشروط محددة، سواء تعلق الأمر بتعاونية سكنية أو اقتناء مسكن أو بناء قطعة أرضية. وقد عقدت اللجنة المكلفة بالبت في ملفات طلب الاستفادة من إعانة السكن اجتماعها أواخر سنة 2015، وقررت تمكين 30 منخرطا من هذه الإعانة، وتم توزيعهم حسب الجهات والمهام ونوعية السكن ومبلغ الإعانة.

الأنشطة الاجتماعية والثقافية

الاصطياف

نظمت المؤسسة، في الفترة الممتدة من 20 يوليوز إلى 04 شتنبر 2015، 10 مخيمات صيفية لفائدة أبناء القيمين الدينيين بكل من مدن أزموور والجديدة ومكناس والعرائش وطنجة ومراكش، شارك فيها 1300 مستفيد ومستفيدة.

وقد حرصت المؤسسة، من خلال هذه المخيمات، على تنمية قدرات الأطفال ومهاراتهم، وصقلها عبر وسائل تعليمية وترفيهية، مضبوطة بمعايير الأمن والسلامة والتربية على روح المواطنة والثوابت الدينية للمملكة المغربية.

وتحت شعار: «المخيم فضاء للرقى وفسحة للتعلم»، نظمت المؤسسة مخيمها الصيفي النموذجي لفائدة 91 من أبناء القيمين الدينيين، في الفترة الممتدة من 17 إلى 27 غشت 2015.



الجامعة الصيفية



تحت شعار «بسط الأجنحة»، نظمت المؤسسة أول ملتقى تكويني صيفي لفائدة المتفوقين من أبناء القيمين الدينيين بمارتيل، في الفترة الممتدة بين 21 و30 غشت 2015، وذلك تتويجا لمنحة التفوق التي تقدمها المؤسسة منذ الموسم الدراسي 2011/2012.



وقد تم تنظيم أول جامعة صيفية لفائدة المتفوقين في إطار تكريس رعاية المؤسسة لأبناء منخرطيها ومواكبتهم مع الحرص على نجاحهم وتفوقهم وريادتهم.

وقد افتتحت فعاليات الجامعة الصيفية برئاسة السيد مدير المؤسسة الذي أبرز أن تنظيم الجامعة الصيفية تروم تحقيق كفاية القيم الديني، وبلورة استراتيجية رعاية أبناء المؤسسة، والحرص على تفوقهم وريادتهم، وكذا مواكبة مساهمهم الدراسي.

كما أشرف السيد المدير على تسيير أول لقاء مفتوح مع الطلبة بحضور السادة رئيس المجلس العلمي المحلي للعرائش، ورئيس الوحدة الإدارية الجهوية لطنجة-تطوان، ورئيس الوحدة الإدارية الإقليمية للمضيق-الفنيدق، ورئيس الوحدة الإدارية الإقليمية لتطوان، ورئيس الوحدة الإدارية الإقليمية للعرائش، وبعض القيمين الدينيين التابعين لجهة طنجة-تطوان، وآباء بعض المستفيدين من الجامعة الصيفية.

وتخللت أيام الجامعة الصيفية لقاءات مفتوحة للطلبة المشاركين مع نخبة من الأساتذة الجامعيين والمفكرين والمدراء لمؤسسات كبرى، عُرضت خلالها تجارب ناجحة، استلهم منه المستفيدون خرائط طريق النجاح والتميز، معتبرين هذه المحطة فرصة فريدة وغير مسبقة في مساهمهم الدراسي.

واختتمت فعاليات الجامعة الصيفية بتوزيع شواهد المشاركة على المستفيدين الذين عبروا عن مدى سرورهم بالمشاركة في هذا الملتقى ورضاهم عن مضمون التكوينات وعن مستوى المتدخلين.



المجالس القرآنية الرمضانية



تحت شعار «فاستمع لما يوحى»، نظمت الوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية للمؤسسة مجالس قرآنية، بتنسيق مع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية والمجالس العلمية المحلية، منها ما وُجه للعموم، ومنها ما خصص للنساء، أحياءها ثلة من القارئ والمغاربة المجيدين، الذين شنقوا أسماع عامة المصلين ذكورا وإناثا

بطيب سماع القرآن الكريم. وبهذه المناسبة، تم تكريم 138 من القيميين الدينيين الذين يسهرون على تنظيم حلقات الحزب الراتب، وكذا 367 من القيميين الدينيين العاجزين عن مواصلة مهامهم، و211 أرملة قيم ديني من المنخرطين، إلى جانب تكريم 72 من أبناء القيميين الدينيين المتفوقين.

الإعانة الغذائية



تحت شعار «من فطر صائما كان له مثل أجره»، انخرطت المؤسسة في مسيرة التكافل والتضامن في شهر رمضان الأبرك لعام 1436هـ، بتوزيع «إعانة غذائية» على القيميين الدينيين العاجزين عن مواصلة مهامهم بمختلف جهات وأقاليم المملكة، وكذا أرامل القيميين الدينيين، بالإضافة إلى القيميين الدينيين الذين يعانون من أوضاع مادية واجتماعية صعبة. وبلغ عدد المستفيدين من الإعانة الغذائية 6461 مستفيدا على صعيد كل جهات وأقاليم المملكة، بتكلفة إجمالية قدرها 1,5 مليون درهم.

حملة التبرع بالدم

سعى إلى إبراز الدور المحوري للقيم الديني في تحسيس المجتمع بأهمية التصديق بالدم، أشرفت المؤسسة، بتنسيق مع المركز الوطني لتحاقن الدم ومبحث الدم، خلال شهر رمضان المعظم لعام 1436هـ، على انطلاق الشطر الرابع من حملة التبرع بالدم، تحت شعار قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَمْيَالِهِمْ كَانُوا أَمْيَالُ النَّاسِ جَمِيعًا﴾، بمجموعة من مساجد مدن الرباط والدار البيضاء والقنيطرة ومكناس وفاس والجديدة وبني ملال ومراكش والعيون ووجدة والعرائش والقصر الكبير وتطوان وسطات وأكادير.



وقد تمت هذه العملية بتنسيق مع مندوبيات الشؤون الإسلامية والمجالس العلمية المحلية.

وقد عرفت الحملة نجاحا كبيرا حيث بلغ عدد المتبرعين 23.053 متبرعا، بمعدل ما يفوق 23 ألف كيس دم، أي بنسبة نجاح تجاوزت الهدف المسطر المتمثل في 18.000 كيس (127%). وارتفع عدد المتبرعين من سنة 2014 إلى سنة 2015 بنسبة 120%.

أنظم التسيير والتدبير

الاستبناك

واصلت المؤسسة تدبير برنامج استبناك القيمين الدينيين، حيث بلغ عدد المستبناكين إلى حدود متم هذه السنة 66.975 قيما دينيا منخرطا بالمؤسسة من مختلف جهات المملكة.

نظام المعلومات

استجابة لمتطلبات القيمين الدينيين، عملت المؤسسة على إعداد برمجيات تساهم في تطوير النظام المعلوماتي، حيث قامت بإعادة برمجية تدبير طلبات المنخرطين بالوحدات الإدارية، وبتطوير برمجية تدبير إعانة التمدرس وتطوير النظام المعلوماتي المندمج لتدبير الخدمات الاجتماعية، وكذا تجهيز وتحديث وصيانة البنية التحتية المعلوماتية.

الدورات التكوينية

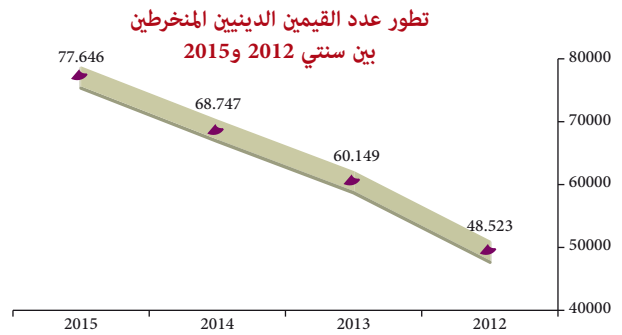
بغية إرساء آليات التدبير الحديث وتنمية معارف ومهارات العاملين، نظمت المؤسسة 05 دورات تكوينية في مواضيع مختلفة، يوضحها الجدول الآتي:

عدد المستفيدين	مدتها	مكانها	موضوع الدورة التكوينية
30	14 يوما	مؤسسة دار الحديث الحسنية	Logiciels de bureautique : Suite Microsoft Office
15	يومان		Gestion du temps et des priorités
15	يومان	مركز التكوينات والمكتبات الدولية	Psychologie de la communication humaine
15	يومان	التابع لوزارة التربية الوطنية	Entretien d'évaluation et d'appréciation
15	يومان		Gestion du stress dans le milieu professionnel



الانخراط

بلغ عدد القيمين الدينيين المنخرطين بالمؤسسة 8929 قيما دينيا جديدا، حيث سجل ارتفاعا بنسبة 13% مقارنة مع سنة 2014. وقد بلغ مجموع القيمين الدينيين المنخرطين 77.676 منخرطا.



مشروع جرد وتنظيم ملفات انخراط القيمين الدينيين

حرصا على ضبط وتحسين قاعدة المعطيات الخاصة بالقيمين الدينيين، أشرفت المؤسسة على إنجاز مشروع جرد وتنظيم ملفات الانخراط. وقد أسفرت نتائج هذه العملية عن جرد 61.739 ملف انخراط.

ومن أهم أهداف هذا المشروع:

- تحديد الرصيد الوثائقي (ملفات الانخراط)؛
- تطوير منهجية تدبير ملفات الانخراط وفق خطة تصنيف محكمة؛
- إعداد جرد مادي وإلكتروني شامل لملفات الانخراط؛
- تحيين ملفات الانخراط، واستكمال عملية تعبئتها بالمعلومات الناقصة، مع تصحيح بعضها؛
- تحديد القيمين الدينيين المستفيدين من بطاقة الانخراط، في حين لا تتوفر المؤسسة على ملفات انخراطهم؛
- تحديد القيمين الدينيين غير المستفيدين من بطاقة الانخراط رغم توصل المؤسسة بملفات انخراطهم؛
- ضبط ملفات الانخراط المتكررة.

الدراسات المنجزة

دراسة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم

سعيًا إلى التعرف على خصوصيات القيمين الدينيين وذويهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، قامت المؤسسة بإنجاز دراسة حول هذه الفئة للحصول على معطيات دقيقة وشاملة عن عددها ووضعيتها.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمركز 545 من القيمين الدينيين وذويهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بجهة طنجة-تطوان، تليها جهة سوس-ماسة-درعة التي يستقر بها 511 قيما دينيا من هذه الفئة، وجهة مراكش-تانسيفت-الحوز، التي سجلت 443 حالة إعاقة.
- نسبة الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركين في الإحصاء، تمثل 52% من العدد الإجمالي، في حين تبلغ نسبة القيمين الدينيين أنفسهم 37%، ونسبة الأزواج 11%.
- 1739 من هذه الفئة يتجاوز سنهم الأربعين سنة، أي بنسبة 41%، في حين تمثل نسبة 10% الأشخاص الذين لا يتجاوز سنهم 10 سنوات.
- جل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة النشيطين لا يزاولون أي عمل، في حين أن 63 فردا منهم فقط يمارسون أعمالا حرة.
- كون الأمراض هي السبب وراء انتشار الإعاقة، حيث أن 1900 حالة احتياج خاص من أصل 4224 حالة جاءت نتيجة مرض، منها 885 حالة تهم القيم الديني نفسه.
- تسجيل 1662 حالة إعاقة حركية، و1188 حالة إعاقة عضوية مرضية، و877 حالة إعاقة ذهنية، و757 حالة إعاقة بصرية، و654 حالة إعاقة نطقية، و413 حالة إعاقة سمعية.

تقييم حصيلة السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية برسم سنة 2015

وعيا بضرورة الالتزام بمبادئ الحكامة الجيدة والتدبير الممركز حول النتائج، دأبت المؤسسة منذ إحداثها على نهج خطة عمل استراتيجية ثلاثية السنوات، تروم تمكينها من رسم أهدافها السنوية وتتبع تنفيذها، وصولا إلى تقييم نسب إنجازها.

وفي هذا الصدد، اشتملت الخطة الاستراتيجية لسنوات 2015-2017 على 07 محاور استراتيجية، تضمنت مجموعة من الأهداف المزمع تنفيذها وفق السنوات المبرمجة.

التواصل والعلاقات العامة

اللقاء التواصلي بجهة فاس-بومالان

تكريسا لحرص المؤسسة على مد جسور التواصل مع وحداتها الإدارية الجهوية ومع القيمين الدينيين بمختلف ربوع المملكة، قامت الوزارة بتنظيم لقاء تواصلي بجهة فاس-بومالان، بتاريخ 04 يونيو 2015، حضره كل من السادة والي جهة فاس-بومالان، ورئيس الوحدة الإدارية الجهوية لجهة فاس-بومالان، ورئيس المجلس العلمي المحلي لفاس، ورؤساء الوحدات الإدارية الإقليمية بالجهة، والقيمون الدينيون التابعون للجهة. وقد كان هذا اللقاء مناسبة للتعريف بجديد خدمات وبرامج المؤسسة، ولعرض مشاريعها المستقبلية.



الملتقى الإقليمي الأول للمؤسسة بتنغير



في إطار إشراك جميع مكونات المجتمع في النهوض بأحوال القيمين الدينيين المعيشية وتحسين ظروفهم الاجتماعية، نظمت المؤسسة يوم 19 شعبان 1436 هـ الموافق 07 يونيو 2015م، الملتقى الإقليمي الأول بتنغير في موضوع: «مركزية القيم الديني في البناء المؤسسي: مؤسسة محمد السادس نموذجاً»، بحضور السيد عامل صاحب الجلالة على الإقليم وبعض السادة رؤساء المجالس العلمية.



وبالمناسبة، مُنحت شواهد تقديرية وإعانات مالية لفائدة 37 من القيمين الدينيين العاجزين عن مواصلة مهامهم، إلى جانب توزيع نظارات على 20 قيما دينيا ممن شملتهم عملية «إبصار» لفحص العيون. وعلى هامش الملتقى، نُظم لقاء توافي مع القيمين الدينيين التابعين للإقليم، لبسط استفساراتهم وتقديم التوضيحات اللازمة عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة لفائدتهم.

منشورات المؤسسة

حرصا على تقوية جسور التواصل والتعاون مع جميع المتدخلين والفاعلين، ومن أجل توثيق بيانات التواصل المتعلقة بأجهزة المؤسسة سواء على المستوى المركزي أو الجهوي أو الإقليمي، أعدت المؤسسة مجموعة من الدلائل والمنشورات التي تعزز رصيدها الوثائقي وتقدم مجموعة من المعطيات والبيانات والخدمات التي تقوم بها المؤسسة لفائدة القيمين الدينيين.



